رسول الله صلى الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا
ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين
جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما
أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية
الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه حدثني زكريا بن يحيى قال أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي إليه ثم
رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما إلى قوله شهيدا

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له
حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه فإن أخاه النبي صلى الله عليه
أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي
النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن

فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وما منعك
أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد
بن يحيى بن سعيد قال أبي قال نا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد نا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم نا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما با
ركت على إبراهيم وآل إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل إبراهيم

باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

Copyright © King Saud University